

بناء الفعل للمعلوم والمجهول

- ويسمى الفعل المبني للمفعول، ويسمى الفعل المبني لما لم يُسمَّ فاعله، وهو ما حذف فاعله، و أقيم المفعول به مقامه ، أو المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور مقامه.
- نحو: فُهِمَ الدرس، دُعِيَ إلى الحفل.
- من أهم دواعي حذف الفاعل:
- ١- الجهل بالفاعل:
- نحو: يُشَاع أَنَّ أَحْمَدَ سَافِر.
- ٢- تجاهل الفاعل بهدف التعمية على المخاطب للمصلحة العامة:
- نحو: نُقِلَ إِلَيْنَا سَبُكٌ.
- ٣- العلم به، ومن العبث ذكره:
- كقوله تعالى: (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ).
- ٤- عدم الفائدة من ذكره:
- نحو: أُعْلِنَتْ نَتَائِجُ الْاِخْتِبَارِ.
- ٥- إجلال الفاعل:
- نحو: عُوقِبَ الظَّالِمُ ، حُورِبَ الْإِرْهَابِ.
- ٦- تحقيق الفاعل:
- نحو: قُتِلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٧- تصحيح السجع:
- نحو: مَنْ طَابَتْ سِرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ. أَي: حَمِدَ النَّاسُ سِيرَتَهُ.

أقسام الأفعال من جهة بنائها (للمفعول) للمجهول:

تنقسم الأفعال إلى قسمين :

١- ما لا يجوز بناؤه للمجهول : وهو

أ- الفعل الجامد:

نحو: نَعَمْ ، بئْسَ ، ليسَ .

ب - فعل الأمر: لأنه لا يكون له فاعلٌ ظاهر، و إذا أريد استعمال ما يدل على الأمر مبنياً للمجهول يُجاء بمضارعه المقترن بلام الأمر مبنياً للمجهول.

نحو: لِيُعَاقَبْ المهمل.

٢- ما يجوز بناؤه للمجهول:

وهي الأفعال المتصرفة، المتعدية، أو اللازمة المتعدية بحرف جر.

طريقة بناء الفعل الماضي للمجهول :

١- يُضَم أول الفعل، ويكسر ما قبل آخره.

وَصَلَ	وُصِلَ
فَهِمَ	فُهِمَ
نَصَرَ	نُصِرَ
جَلَسَ	جُلِسَ

٢- إذا كان الفعل مُفْتَتَحًا بتاء زائدة ضُمَّ أوله و ثانيه.

تَقَدَّمَ	تُقَدِّمَ
تَغَافَلَ	تُغَوِّفَلِ
تَبَعَّرَ	تُبْعَثِرَ

٣- إذا كان مُفْتَتَحًا بهمزة وصل ضم أوله وثالثه.

انْطَلَقَ	اُنْطَلِقَ
اِفْتَتَحَ	اُفْتُتِحَ
اِسْتَرْضَى	اُسْتُرْضِيَ

٤- إذا كان ثانيه أو ثالثه ألفاً زائدة قلبت واوا.

نُقِشَ	نَاقَشَ
تُعْطِفَ مع	تَعَاطَفَ مع

٥- إذا كان الفعل معتل العين فعند بناؤه للمجهول سُمِعَ في فائه وجهان مشهوران .

أ- إخلاص الكسر، (بأنْ تتحوَّل الألف إلى ياء، ويُكسر ما قبلها).
نحو :

قَالَ	قِيلَ و الأصل قُول
بَاعَ	بِيعَ والأصل بُيِعَ

ب- إخلاص الضم، (بأن تتحول الألف إلى واو، ويضم ما قبلها)

نحو :

قَالَ	قُولَ
بَاعَ	بُوعَ

وهي لغة بني دبير، وبني فقعس، وهما من فصحاء بني أسد.

- إذا كان الفعل المبني للمعلوم ثلاثيًا أجوف، مسندًا إلى ضمير التكلم أو الخطاب أو الغياب حُذِفَت عينه، وَضُمَّت فاؤه عند بنائه للمجهول إن كانت مما تُكسر في المبني للمعلوم فرقًا بينهما:

المجهول	المعلوم
خُفْتُ	خِفْتُكَ
بُعْتُ الفرس	بِعْتُكَ الفرس
بُعْتُ الفرسَ	بَاعَنِي محمدُ الفرسَ

٦- وتكسر فاءه عند بناءه للمجهول إن كانت مما تضم في المبني للمعلوم فرقاً بينهما أيضاً.

المجهول	المعلوم
رِمْتُ بخير	رُمْتُكَ بخير.

٧- يجوز في فاء المضعف الضم والكسر والإشمام، نحو:

حَبَّ	حُبَّ	حَبِّ
-------	-------	-------

٨ - ما كان على وزن (افتعل) أو (انفعل) وهو معتل العين،

نحو: اختار، انقاد.

يجوز في التاء والقاف ثلاثة أوجه، أشهرهما اثنان:
(وحركة همزة الوصل حسب حركة الحرف الثالث) .

١- **الكسر**، نحو: **إِخْتِيرَ**، **إِنْقِيدَ**.

بتحول الألف إلى ياء ،وكسر ما قبلها.

٢- **الضم**، نحو: **أُخْتُورَ**، **أُنْقُودَ**.

بتحول الألف إلى واو، وضم ما قبلها.

٩- **إذا كان ناقصًا بالألف،تتحول الألف إلى ياء ،**

نحو: **سَعَى < سُعِيَ**

طريقة بناء المضارع للمجهول:

١- يبنى المضارع للمجهول بضم أوله، ويفتح ما قبل آخره ، نحو:

يُنْصَرُ	يَنْصُرُ
يُدْعَى	يَدْعُو
يُقَالُ	يَقُولُ
يُرْمَى	يَرْمِي

٢- إذا كان الفعل المضارع أجوف تُقلب عينه ألفاً ، نحو:

يُقَالُ الأصل (يُقُولُ)	يقول
يُبَاعُ الأصل (يُبِيعُ)	يَبِيعُ
يُسْتَطَاعُ الأصل (يُسْتَطِيعُ)	يَسْتَطِيعُ

٣- إذا كان الفعل ناقص بالواو أو الياء ،تتحول إلى ألف،نحو:
يَدْعُو : يُدْعَى ، يَزِمِي : يُزَمَى ، يَأْوِي : يُؤْوَى .

أفعال لازمت البناء للمجهول

هناك أفعال ماضية لا تنفك عن صورة البناء للمجهول سماعًا ما دامت لازمة ، والوصف منها مفعول، والمرفوع بعدها فاعل،نحو:

- غَنِيَ مُحَمَّدٌ بِحَاجَتِكَ (اهتم).
- يُغْنِي مُحَمَّدٌ بِحَاجَتِكَ.
- حُمَّ (أصابته الحمى).
- سُلَّ (أصابه السل).
- جُنَّ عَقْلُهُ.
- غُمَّ الْهَلَالُ (احتجب).
- أُغْمِيَ عَلَيْهِ.
- أُولِعَ بِهِ.
- أُسْتُشْهِدَ.
- يُحْتَضَرُ.
- تُوُفِيَ.
- غُشِيَ
- اِمْتَقَعَ لَوْنُهُ (تغير).
- شُدَّه : بمعنى تَحَيَّرَ.

تطبيقات على الفعل المبني للمجهول

ابني الأفعال التالية للمجهول ، مع مراعاة الضبط بالشكل؟

الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم
	سُمْتُ
	يَتَذَكَّرُ
	تُذَكِّرُ
	حَلَّ المسألة
	تَجَاهَلَ الرجل الموضوع
	طَافَ الحُجَّاجُ بالبيت
	تُضِيءُ الأنوارُ الطريقَ ليلاً

الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم
	مَدَّ الرَّجُلُ يَدَ الْعَوْنِ
	قَضَى اللَّهُ بِالْحَقِّ
	يَقُومُ الْمَوْظَفُ بِعَمَلِهِ
	دَعَا الْمُؤْمِنُ اللَّهَ
	يَبِيعُ التَّاجِرُ الْبِضَاعَةَ
	حَبَّبَ اللَّهُ إِلَى الْإِيمَانِ
	فَرَحَ الطَّالِبُ بِنَجَاحِهِ
	اسْتَخْرَجَ الْعَمَّالُ الْمَعَادِنَ
	أَنَابَ الْأَبُ ابْنَهُ